

الأغاني

- (يرفعُك إلهٌ بالتَّكْرُّمِ والتقوى ... فتعلو وأنت مُقْتَصِدٌ) .
(حَسْبُ امرئٍ من غِنَى تَقَرُّبُهُ ... منك وإن لم يكن له سَبَدٌ) .
(فأنت أَمَنٌ لمن يَخاف وللْمَخْذولِ ... أودى نصيره عَصْدٌ) .
غنى في هذه الأبيات الأربعة إبراهيم خفيف ثقيل بالبنصر .
(كلُّ امرئٍ ذي يدٍ تُعَدُّ عليه ... منك معلومة يدٌ ويدٌ) .
(فهم ملوكٌ ما لم يَرْوِكْ فَإِنَّ ... دَانَاهُمْ مِنْكَ مَنْزِلٌ خَمَدُوا) .
(تعرفهم رَعْدَةٌ لَدَيْكَ كما ... قَفْقَفَتْ تحت الدُّجْنَةِ الصَّارِدُ) .
(لا خوفَ طُلُومٍ ولا قِلَاصٍ خُلُقٍ ... إِلَّا جَلَالًا كَسَاكَةً الصَّمَدُ) .
(وأنت عَمْرٌ الذِّدَى إذا هَبَطَ الزُّوَّارُ ... أرضاً تَحُلُّهَا حُمِدُوا) .
(فهم رِفاقٌ فرُفُقةٌ صَدَرَتْ ... عَنْكَ بَعْدَ وَرُفُقةٍ تَرِدُ) .
(إِنَّ حَالَهُ دَهْرٌ فَإِنَّكَ لَا ... تَنْفَكُ عَنْ حَالِكَ الَّتِي عَهَدُوا) .
(قد صدَّق إلهٌ مَادِحِيكَ فما ... في قولهم فِرْيَةٌ ولا فَنَدٌ) .
علم جعفر بن يحيى بالأشعار والألحان .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني الحسين بن يحيى قال .

سمعت إسحاق بن إبراهيم الموصلي يحلف بالله الذي لا إله إلا هو إنه ما رأى أذكى من جعفر

بن يحيى قط ولا أفطن ولا أعلم بكل شيء ولا أفصح